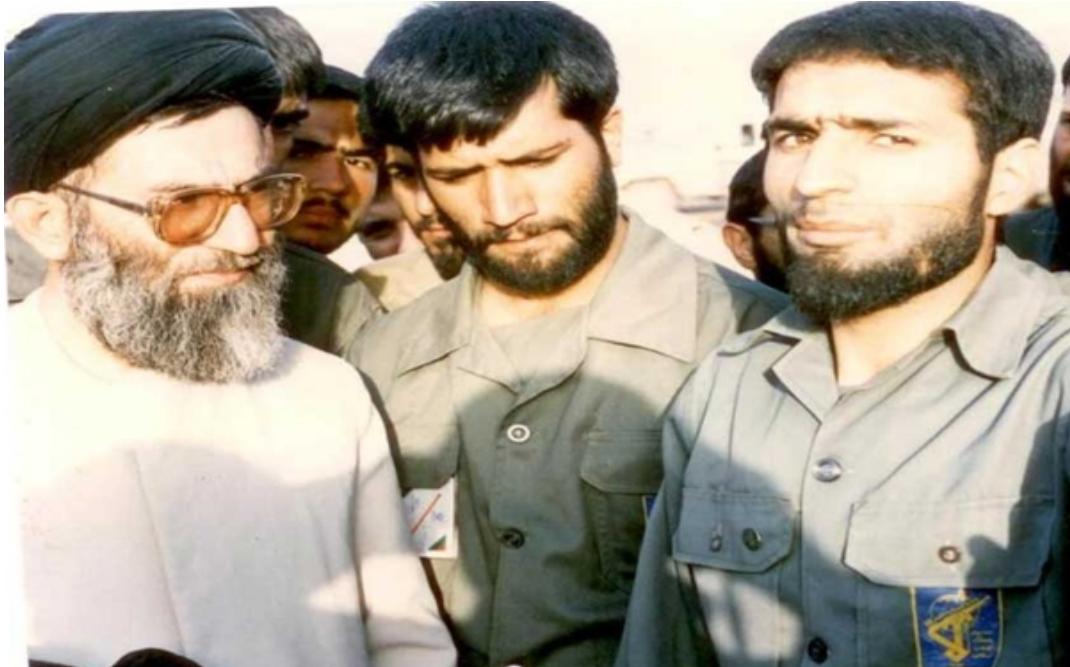


## رسالة من صانع المواريث الإيرانية الشهيد طهراني مقدم إلى القائد المفدى تنشر لأول مرة



باسمك تعالى

جملة لمقام نائب صاحب الزّمان (ع)

لقد ابتدع الصانع العليم الحكيم وفي مسیر حكمته وعدله، عالم الوجود هذا من فائض جماله، ثمْ أتمَ للخلق لطفه بشموس الهدى الّتي أضاءته، ولأن كرمه وإحسانه أزليةً وآبديّاً، فإنّا في عصر آخر الزّمان نشهد أنواراً من شمس أهل البيت تتجلى لنا تحت ظلّ وحماية الحجّة، وهذا هو الممهد لظهور الشمس الرابعة عشرة . هو نور من تلك الأنوار بقوّته وصلابته وفي الوقت ذاته بما عليه من مظلوميّة يسعى لترسيخ حكم مبني على العدل، وبسط الطريق أمام (الظّهور) ليُعبد إِن سبحانه في ظلّه .

نحن في قيادة المجموعة المّاروخية قد اتّخذنا القرار بإذن الله وإن شاء الله دون توفر الإمكانيات الازمة، لنكون العون بما لدينا من عشق ولهفة تشبه ما لدى الفراشات من لهفة نحو النّور، الذي هو

أحد أنوار أمير المؤمنين(ع) المقدّسة، ومثل مولانا الإمام علي (ع) حيث في العين قذى وفي الحلق شجى، يجهد لنشر الإسلام العزيز في كافية بقاع العالم، و إعلاء كلمة الله. وأعلا نعيid إيقاع الآلام في صدور الشّيعة من مظلوميّة علي والزّهراء (عليهما السلام) في هذه الفترة من الزّمن لقائنا ومقتنا.

همّنا وسعينا في قيادة المجموعة الصّاروخية متتمرّكز لجعل هذه المجموعة نقطة أمل وقوّة بالنسبة لأهل الإيمان، وسبباً لخلق الرّعب والخوف والذلة بين الأعداء. وتلك الوظيفة هي أقلّ ما يمكن تقديمها كمؤسسة. أمنيتنا أن يوفّقنا الله لنكون قبضة قوية لقائنا الشّجاع والنوراني في كلّ العالم. علّنا تكون ومن خلال قيامنا بواجباتنا أهلاً لإسعاد فؤاد مولانا وكسب رضاه، فبرضاه نصل إلى رضا ربنا ويكون ذلك ذخراً لنا في كفتنا، ونقول حتى إذا كان هنالك في هذه الحكومة الإسلامية أشخاص يؤلمون قلب مولانا، بسماحهم لأمريكا العدوّ الغدار، عدوة الإسلام وفرعون هذا الزّمان والمتعطّشة للتهام العالم، أن تُظهر قوّتها متجلاًّة من خلال دنياهم الضّيّقة، لكنّها وببركة وجود صاحب الزّمان "عج" سوف تبقى في أعيننا حقيقة ذليلة، والإسلام وأهل البيت والقائد المعطّم أعزّاء عظاماء.

فالليوم الذي تبدأ فيه الحرب مع أمريكا هو يوم عزّتنا، لعلنا في ذلك نتال ثوب شرف الشّهادة من الله المنّان، ونفتدي في يوم عاشوراء لحسين زماننا ألا وهو السيد علي. فهذا محفلٌ لمحبّي السيد علي. وإنّنا لنتحنى ساجدين سجدة الشّكر لما وهبنا الله ووفّقنا إليه. هنا حيث تفقد الأسماء والألقاب والعائلة والنفس لونها ويبهت بريقها. ويحلّ محلّها الحبُّ والانجداب. ونرى إذا نظرنا في الوجود نوراً وأملاً ولطفاً وكراهةً من الحقّ تعالى.

مع كلّ الجهود المبذولة ، فإنّنا نحن وكذلك المصّواريخ ليس لنا أيّ قيمة، إلا إذا شاء الله أن يجعل في هذه الأدوات وسيلة لنصر دينه، ويهبها الأثر لرفع دين الله كما هو الحال مع نمرود والذّباب.

وإنّني لخجل من الشّهداء وعوايلهم والجرحى، وأستحي من الذّظر في وجوههم فنحن لم نستطيع إتمام ما علينا اتجاه الدّين.

وإنّما لنحبّك يا حسين. محبّتنا للحسين وبكاؤنا ودموعنا عليه هي كلّ ما لدينا من رأس مالٍ، فبعيون بلاّلتها الدّموع نتوجّه إلى محضر المتعالي قائلين : إلهنا مسّنا و أهلكنا...

بلطف من الله هذا العام هو العام العشرون على تأسيس القوة الصاروخية في نظام الجمهورية الإسلامية المقدّس. عشرون عاماً من العزة والعناد الإلهيّة شهدناها في كافة المجموعة

الصّاروخية، عشرون عاماً وأبناؤكم يعملون على جميع الأصنعة بما يشمل ذلك تنظيم وتطوير الأجهزة الصّاروخية، وكذلك التعليم والإصلاح، والبحث، التصنيع والإنتاج....

قسماً باهٌ عزٌّ وجلٌّ، لو عملنا بروح أخوية وسخّرنا بحكمة كلِّ الإمكانيات والقدرات واتكلنا على الله - المتعال واستغلنا بقلب واحد فإنه يمكننا إعلاء ديننا ونصرة قائدنا العظيم والمظلوم. وأن نطير بإذن الله ومشيئته - بعدها الإسلام الغدّار المتمثّل في أمريكا والكيان الصّهيوني المنحوس في الذّلّ والزّوال ، رافعين راية الإسلام العزيز المرفرفة فوق جنائزهم المشؤومة.

ترجمة: دار الولاية للثقافة والإعلام